الأربعينية في كربلاء.. نجاح أمني وخدمي تام واستقرار يرسخ قدرة الدولة

أعلنت اللجنة العليا للزيارات المليونية، اليوم الثلاثاء، النجاح الأمني والخدمي التام للزيارة الأربعينية، فيما أشارت إلى أن النجاح يمثل دليلاً واضحاً على الأمن والاستقرار المتحقق في البلاد.

وقالت اللجنة، في بيان تلقته وكالة المطلع، "بقلوبٍ ملؤها الحزن والأسى، واستذكاراً لفجيعة سبط الرسول الأعظم الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار وصحبه الميامين، وإحياءً لذكرى الأربعين الخالدة التي تجسد أسمى معاني التضحية والفداء، وبفضل ا وحمده، نعلن عن النجاح الأمني والخدمي التام للزيارة الأربعينية المباركة لهذا العام".

وأضافت أن "الزيارة الأربعينية غدت حدثاً عالمياً يتوافد فيه الملايين من داخل العراق وخارجه نحو كربلاء المجد لتجديد العهد والولاء"، مشيرة إلى أن "نجاح هذه الملحمة المليونية الكبرى يمثل دليلاً واضحاً على الأمن والاستقرار المتحقق في عراقنا الحبيب، وقدرة الأجهزة الأمنية ومؤسسات الدولة كافة على استيعاب وإدارة وتأمين هذه الحشود المؤمنة بتنظيمٍ رفيع المستوى".

وتقدمت اللجنة– حسب البيان- "بوافر الشكر والتقدير والامتنان إلى العتبات المقدسة التي كانت المحور الأساسي والسباقة في التنظيم واستيعاب الحشود وتقديم الخدمات الجليلة"، شاكرة أيضاً "الحكومات والإدارات المحلية في المحافظات، لما بذلته من جهود استثنائية ميدانية متواصلة في إدارة

الملف الخدمي، وتوفير الدعم اللوجستي، وتأمين خطوط سير الزائرين".

وذكرت أن "الشكر موصول إلى القوات الأمنية الباسلة بمختلف صنوفها وتشكيلاتها وقطاعاتها العسكرية والأمنية والاتحادية والمحلية والاستخبارية، التي واصلت الليل بالنهار لتأمين الطرق وسلامة الزائرين، وإلى الجهد الهندسي والخدمي والصحي من الوزارات والدوائر الخدمية وملاكات وزارة الصحة التي قدمت أفضل الخدمات".

وتابعت "لا يفوتنا أن نقدم عظيم الشكر والامتنان إلى الزائرين والمواطنين الأجلاء وأصحاب المواكب الحسينية الذين ضربوا أروع الأمثلة في الكرم والجود، فضلاً عن تقديرنا البالغ للأسرة الصحفية والإعلامية، لدورها الوطني البارز والفاعل في نقل هذه الصورة المشرقة وهذا الحدث الخالد إلى العالم أجمع".

واكدت أن "هذا التلاحم العظيم بين أبناء الشعب العراقي الأبي ومؤسساته الأمنية والخدمية والحكومات المحلية والعتبات المقدسة، يعكس العمق الحضاري".